(399) كتاباً، وبمحمد (صلى ا عليه واله) رسولاً ونبيّاً، وبالمؤمنين إخواناً، وبالكعبة قبلة فإنه من قال ذلك لا يجمع بينه وبينه في النار، ويعتقه منها. فإذا نظرت إلى أهل البلاء، فقل ثلاث مرات: الحمد ا الذي عافاني مما ابتلاك به، ولو شاء الفعل (1)، وأنا أعوذ با منها ومما ابتلاك به، والحمد الذي فضلني على كثير من خلقه. وإذا كان لك دين على قوم، وقد تعسر عليك أخذه، فقل: اللهم لحظة من لحظاتك الكرام، تيسر على غرمائي بها القضاء، وتيسر لي بها منهم الإقتضاء، إنك على كل شيء قدير (2). وإذا وقع عليك دين، فقل: اللهم اغنني بحلالك عن حرامك، واغنني بفضلك عمن سواك. فإنه نروي عن رسول ا (صلى ا عليه واله): " لو كان عليك مثل صبير (3) ديناً قضاه ا عنك " والصبير جبل باليمن، يقال: لا يرى جبل أعظم منه (4). وروي: أكثر من الإستغفار، وأرطب لسانك بقراءة (إنا أنزلنا في ليلة القدر) (5). وإذا أردت سفراً، فاجمع أهلك وصلّ ركعتين، وقل: اللهم إني أستودعك ديني ونفسي وأهلي وولدي وعيالي (6). فإذا اشتريت متاعاً أو سلعة أو جارية أو دابة، فقل: اللهم إني اشتريته ألتمس فيه من رزقك، فاجعل لي فيه رزقاً اللهم إني ألتمس فيه فضلك، فأجعل لي فيه فضلاً، اللهم إني ألتمس فيه من خيرك وبركتك وسعة رزقك، فاجعل لي فيه رزقاً واسعاً وربحاً طيباً هنيئاً مريئاً. يقولها ثلاث مرات (7). _____ (1) الكافي 2: 79|20، مكارم الأخلاق: 351 باختلاف يسير من " فإذا نظرت إلى اهل البلاء... ". (2) الكافي 2: 403|1 باختلاف يسير. (3) في نسخة " ض " و " ش ": " صيد " وكذا المورد الآتي و كلاهما تصحيف وصوابه ما أثبتناه من البحار 95: 301|3. والصبير: إسم جبل باليمين " النهاية 3: 9 ". (4) أمالي الصدوق: 317|10 باختلاف يسير. (5) الكافي 5: 317|51. (6) المقنع: 67، مكارم الأخلاق: 245 باختلاف يسير. (7) الفقيه 3: 125|1 باختلاف يسير، وورد مختصراً في الكافي 5: 156|1، مكارم الأخلاق: 257.